

خطأ تقني يرفع سعر الفلفل 10 أضعاف





الشارقة: يمامة بدوان

عشرة أضعاف نسبة ارتفاع سعر الفلفل الأخضر، ليصل الكيلوجرام منه إلى 79 درهماً، مقارنة بسعره الأصلي البالغ 7 دراهم و30 فلساً، نتيجة خطأ تقني، بحسب اعتراف مسؤول البيع في أحد فروع المنافذ الكبرى في الدولة. ففي واقعة جرت لأحد المستهلكين، فوجئ بأن إجمالي المبلغ المطلوب منه دفعه بعد انتهاء موظفة الصندوق من تسعير مشترياته يزيد على 110 دراهم، على الرغم من شرائه سلعتين فقط، مما دفعه للمطالبة بالتحقق من الفاتورة، ليأتي رد مسؤول البيع بأن خطأ تقنياً حدث في تسعيرة الفلفل، حيث احتسب 98.90 درهم ل1,252 كيلوجراماً، لكنه عدّل السعر خلال دقائق واحتسب 9.15 درهم للمنتج نفسه.

وأوضح المستهلك أنه شعر بالصدمة من مطالبته بدفع مبلغ كبير نتيجة خطأ تقني قد لا ينتبه إليه في حال شرائه لمنتجات كثيرة، إلا أنه تحقق من فاتورة المشتريات ليجد السعر غير معقول، وهو بسبب أخطاء شائعة تحدث في منافذ البيع، قد تمر مرور الكرام على مستهلكين آخرين.

وقال إن الأمر الآخر اللافت يتمثل في عدم وجود تسعيرة أعلى صندوق العرض الخاص بالمنتج نفسه، وهو ما يعد مخالفاً للقوانين، ويجب على الجهات المعنية تشديد الرقابة في هذا الشأن، حرصاً على تعزيز ثقة المستهلك بأماكن البيع.

وبحسب عدد من المستهلكين، فإن الحالة ذاتها تكررت في أكثر من منفذ بيع نتيجة أخطاء في أنظمة التسعير، وهو أمر قابل للحدوث، إلا أن المستهلك غير الواعي معرض للوقوع ضحية تلك الأخطاء التي يجب تداركها بتحديث أنظمة التسعير أو استبدال أخرى جديدة بها.

